

فيه . قال ﷺ: «وما ذاك؟» قال البراء: رأيت أن أجعل هذه البنية مني بظهر، فصليت إليها .

فقال له رسول الله ﷺ: قد كنت على قبلة . لو صبرت عليها . فرجع إلى قبلة رسول الله ﷺ^(١) ورجع هو ومن معه إلى رحال قومهم . وفي أواخر أيام الحج هذه تجهز الأنصار لموعد رسول الله ﷺ السري في ليلة رمي الجمرات:

العقبة الثانية

يقول كعب بن مالك: (وقد واعدنا رسول الله ﷺ العقبة أوسط أيام التشريق، ونحن سبعون رجلاً للبيعة، ومعنا عبد الله بن عمرو بن حرام «أبو جابر» وإنه لعلى شركه، فأخذناه فقلنا: يا أبا جابر، والله إنا لنرغب بك أن تموت على ما أنت عليه، فتكون لهذه النار غداً حطباً، وإن الله قد بعث رسولاً يأمر بتوحيده وعبادته، وقد أسلم رجال من قومك، وقد واعدنا رسول الله ﷺ للبيعة .

فأسلم وظهر ثيابه، وحضرها معنا، فكان نقيباً، فلما كانت الليلة التي واعدنا فيها رسول الله ﷺ بمنى أول الليل مع قومنا، فلما استثقل الناس في النوم تسللنا من قريش تسلل القطا^(٢)، حتى إذا اجتمعنا بالعقبة، فأتانا رسول الله ﷺ، وعمه العباس، ليس معه غيره، أحب أن يحضر أمر ابن أخيه، فكان أول متكلم، فقال العباس: إن محمداً منا حيث قد علمتم، وهو في منعة من قومه وبلاده، وقد منعناه، ممن هو على مثل رأينا فيه، وقد أبى إلا الانقطاع إليكم وإلى ما دعوتهمو إليه، فإن كنتم ترون أنكم وافون له بما دعوتهمو فأنتم وما تحملتم، وإن كنتم تخشون من أنفسكم خذلاً فأتاركوه في قومه، فإنه في منعة من عشيرته وقومه . فقلنا: قد سمعنا ما قلت . تكلم يا رسول الله .

فتكلم رسول الله ﷺ، ودعا إلى الله عز وجل، وتلا القرآن، ورغب في الإسلام، فأجبناه بالإيمان به والتصديق له، وقلنا له: يا رسول الله خذ لربك ولنفسك . فقال: إني أبايعكم على أن تمنعوني مما منعتم منه أبناءكم ونساءكم .

(١) انظر تخريجه في الحديث التالي فهو جزء منه .

(٢) نوع من اليمام يؤثر الحياة في الصحراء .

فأجابه البراء بن معرور فقال: نعم، والذي بعثك بالحق ما نمنع منه أزرنا، فبايعنا يا رسول الله، فتحن والله أهل الحرب، وأهل الحلقة، ورثاها كابراً عن كابر.

فعرض في الحديث أبو الهيثم بن التيهان، فقال: يا رسول الله، إن بيننا أقواماً حبلاً، وإنا قاطعوها، فهل عسيت إن الله أظهرك أن ترجع إلى قومك وتدعنا؟

فقال رسول الله ﷺ: «بل الدم الدم، والهدم الهدم، أنا منكم وأنتم مني، أسألم من سالمتم، وأحارب من حاربتم»

فقال البراء بن معرور: أبسط يدك يا رسول الله نبايعك.

فقال رسول الله ﷺ: «أخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيباً». فأخرجوهم له.

فكان نقيب بني النجار: أسعد بن زرارة.

وكان نقيب بن سلمة: البراء بن معرور، وعبد الله بن عمرو بن حرام.

وكان نقيب بني ساعدة: سعد بن عبادة، والمنذر بن عمرو.

وكان نقيب بني زريق: رافع بن مالك بن العجلان.

وكان نقيب بني الحارث بن الخزرج: عبد الله بن رواحة، وسعد بن الربيع.

وكان نقيب القوافل بني عوف بن الخزرج: عبادة بن الصامت.

وفي الأوس من بني عبد الأشهل: أسيد بن حضير، وأبو الهيثم بن التيهان.

ونقيب بن عمرو بن عوف: سعد بن خيثمة.

فكانوا اثني عشر نقيباً: تسعة من الخزرج، وثلاثة من الأوس. فأخذ البراء بن

معرور بيد رسول الله ﷺ فضرب عليها، وكان أول من بايع، وتتابع الناس فبايعوا^(١)

فامتزجت القلوب والأيدي في مهرجان حب وولاء، تلك الأيدي كانت في تمازجها تخنق

مخلوقاً مخيفاً لا يُرى ولا يُسمع.. حشته بيعة العقبة الثانية جمرأً محرقاً، فصرخ

يدعو جيوشه المشتركة لتطفئ ما به من حريق، لقد كان ذلك الصارخ هو عدو الإنسانية

كلها:

(١) انظر تخريجه في نهاية هذا الخبر، وهو حديث صحيح.

الشیطان یصرخ

یحاول إیقاف غطیط المشرکین علهم یتنبهون لما یجری حولهم. یقول کعب بن مالک: (فصرخ الشیطان علی العقبة بأبعد - واللہ - صوت ما سمعته قط، فقال: یا أهل الجباب^(١)، هلاً لکم فی مذمم^(٢) - ما یقول محمد - والصباء معه قد اجتمعوا علی حربکم. فقال رسول اللہ ﷺ: «هذا أزیب^(٣) العقبة، هذا ابن أزیب، أما واللہ لأفرغن لك. ارفضوا^(٤) إلی رحالکم».

فقال العباس بن عبادة بن نضلة أخو بني سالم: یا رسول اللہ، والذي بعثک بالحق إن شئت لنمیلن علی أهل منی بأسیافنا؟ فقال رسول اللہ ﷺ: «إنا لم نؤمر بذلك، ارفضوا إلی رحالکم».

فرجعنا إلی رحالنا، فاضطجعنا علی فرشنا، فلما أصبحنا أقبلت جلة من قریش، فیهم: الحارث بن هشام^(٥) فتی شاب وعلیه نعلان جدیدان، حتی جاءوا فی رحالنا، فقالوا: یا معشر الخزرج إنه قد بلغنا أنکم جئتم إلی صاحبنا لتستخرجوه من بین أظهرنا، وإنه واللہ ما من العرب أحد أبغض إلینا أن ینشب الحرب فیما بیننا وبینهم منکم؟

فانبعث من هناك من قومنا من المشرکین، یحلفون لهم باللہ ما کان من هذا شیء، وما فعلناه، وأنا أنظر إلی أبی جابر (عبد اللہ بن عمرو بن حرام) - وهو صامت - وأنا صامت.

فلما تثور القوم لینطلقوا، قلت كلمة کأني أشرکهم فی الکلام: یا أبا جابر أنت سید من ساداتنا، وکهل من کھولنا، لا تستطيع أن تتخذ مثل نعلي هذا الفتی من قریش؟ فسمعه الفتی، فخلع نعليه فرمى بهما إلی، وقال: واللہ لتلبسنيهما. فقال أبو جابر: مهلاً أحفظت لعمر اللہ الرجل - یقول أخجلته - أردد علیہ نعليه.

(١) أسماء منازل بمنی، وسمیت به لأن کروش الأضاحي تلقى فیها أيام الحج. اللسان.

(٢) هكذا كان الحاقدون المشرکون یسمونه ﷺ، فيقولون مذمماً بدلاً من محمد.

(٣) شیطان اسمه أزیب العقبة.

(٤) ارفضوا، أي تفرقوا إلی رحالکم.

(٥) الحارث هذا هو أخو أبی جهل، وأبو جهل هو عمرو بن هشام.

فقلت: والله لا أردهما، فألّ صالح، والله إني لأرجو أن أسلبنه^(١).

أما جابر بن عبد الله الأنصاري فيقص أحداث العقبة الثانية فيقول: (بعثنا الله عز وجل له ﷺ من يثرب، فيأتيه الرجل منا، فيؤمن به ويقرئه القرآن، فينقلب إلى أهله، فيسلمون بإسلامه، حتى لم يبق دار من يثرب إلا وفيها رهط من المسلمين، يظهرون الإسلام، ثم بعثنا الله عز وجل وائتمرنا واجتمعنا - سبعين رجلاً منا، فقلنا: حتى متى نذر رسول الله ﷺ يطرد في جبال مكة ويخاف، فرحلنا حتى قدمنا عليه في الموسم، فواعدنا شعب العقبة، فاجتمعنا فيه من رجل ورجلين، حتى توافينا عنده، فقلنا: يا رسول الله، على ما نبأيك؟

قال ﷺ: «بايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى النفقة في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن تقولوا في الله لا تأخذكم فيه لومة لائم، وعلى أن تنصروني إذا قدمت عليكم يثرب تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبنائكم، ولكم الجنة».

فقمنا نبايعه، وأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو أصغر السبعين رجلاً سناً، فقال: رويداً يا أهل يثرب. إنا لم نضرب إليه أكباد المطايا إلا ونحن نعلم أنه رسول الله. إن إخراجهم اليوم: مفارقة العرب كافة، وقتل خياركم، وأن تعضكم^(٢) السيوف، فإما أنتم قوم تصبرون على عض السيوف إذا مستكم، وعلى قتل خياركم، وعلى مفارقة العرب كافة فخذوه وأجركم على الله، وإما أنتم تخافون من أنفسكم خيفة فذروه، فهو أعذر لكم عند الله عز وجل؟ فقلنا: أمط^(٣) يدك يا أسعد بن زرارة، فوالله لا نذر هذه البيعة، ولا نستقبلها. فقمنا إليه نبايعه رجلاً رجلاً، يأخذ علينا شرطه، ويعطينا على ذلك الجنة^(٤).

(١) إسناده صحيح. رواه ابن إسحاق ومن طريقه البيهقي ٢-٤٤٤: حدثني معبد بن كعب ابن مالك بن القين، أخو بني سلمة، عن أخيه عبد الله، عن أبيه كعب بن مالك. شيخ ابن إسحاق، ثقة من رجال الشيخين، وأخوه ثقة له رؤية. التقريب ٣١٩.

(٢) أي تضربكم وتشدد عليكم.

(٣) أي أبعد.

(٤) إسناده صحيح. رواه أحمد (٣/٢٣٩) والبيهقي (٢/٤٤٢) من طرق عن: عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير: أنه حدثه جابر بن عبد الله.. ابن خثيم ثقة. انظر التقريب (١/٤٣٢) وأبو الزبير تابعي مدلس لكنه صرح بالسماع من جابر وهو محمد بن مسلم بن تدرس وحديثه صحيح.

شمس جديدة كالذهب، وصباح منعش كالطر، ورواحل الأنصار تودع البطاح..
تحمل عهداً.. تحمل حباً لمحمد.. تنثر منه للتلال للكثبان.. تتعش به الأجواء.. تبشر
به النათئين على صفحة الأرض كلها.

أما قريش فالأيام تزيد في جنونها، وطفاتها حارت بهم الدروب. كلما أغاروا على
مسلم ضعيف لم يجدوه.. لم يجدوا في بيته سوى الجدران.. سوى الرياح تنوح داخله
باكية تبحث عن أحبتها، فلا تجدهم، أما الأبواب فكانت تصطفق.. تضطرب كقلب
عاشق مهجور، فلن تعانق بعد اليوم تلك الأيادي المتوهجة بالوضوء.. ما الذي حدث يا
مكة؟.. ماذا فعلت بك تلك الرؤيا التي رآها رسول الله ﷺ؟

رؤيا

رأها ﷺ، فأسر بها إلى أصحابه المثقلين بقيود قريش. قال لهم: (إني أريت دار
هجرتكم، ذات نخل بين لابتين - وهما الحرتان^(١)).

فهاجر من هاجر قبل^(٢) المدينة، ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى
المدينة، وتجهز أبو بكر قبل المدينة.

فقال رسول الله ﷺ: «على رسلك، فإني أرجو أن يؤذن لي».

فقال أبو بكر رضي الله عنه: وهل ترجو ذلك بأبي أنت؟ قال ﷺ: «نعم».

فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله ﷺ ليصحبه، وعلف^(٣) راحلتين كانتا عنده:
ورق السمر^(٤) - وهو الخبط - أربعة أشهر^(٥).

جاءت هذه الرؤيا تبعث الأمل من جديد، بعد أن ضاقت مكة واصطكت جبالها
على الموحدين.. بعد أن أصبح الموت يتلصص عليهم، ويرقبهم في الزوايا والممرات
متوثباً يريد الفتك بهم وبدينهم، فلم المكوث في هذا الاختناق؟

(١) الحرة أرض ذات حجارة سوداء كأنها أحرقت بالنار.

(٢) نحو..

(٣) أطعمها العلف.

(٤) شجرة الطلح.

(٥) حديث صحيح. رواه البخاري (٣٩٠٥).

هجرة عمر بن الخطاب

وعياش وهشام

قصة نسج أحداثها وتضحياتها عمر وعياش وهشام رضي الله عنهم، وساهم في مآسيها أبو جهل وأخوه الحارث.

يقول عمر رضي الله عنه: (اتعدت لما اجتمعنا للهجرة أنا و«عياش بن أبي ربيعة» و«هشام ابن العاص»: الميضاة^(١) - ميضاة بني غفار - فوق سرف، وقلنا: أيكم لم يصبح عندها فقد احتبس، فليمض صاحبه. فحبس عنا هشام بن العاص، فلما قدمنا المدينة نزلنا في بني عمرو بن عوف^(٢)، وخرج أبو جهل بن هشام، والحارث بن هشام إلى عياش بن أبي ربيعة - وكان ابن عمهما وأخاهما لأمهما - حتى قدما علينا المدينة، فكلما، فقالا له: إن أمك نذرت أن لا يمس رأسها مشط حتى تراك؟

فرق لها، فقلت له: يا عياش، والله إن يريدك القوم إلا عن دينك، فاحذرهم، فوالله لو قد آذى أمك القمل لامتشطت.

قال عياش: إن لي هناك مالاً فأخذه. قلت: والله إنك لتعلم أني من أكثر قريش مالاً، فلك نصف مالي ولا تذهب معهما.

فأبى إلا أن يخرج معهما. فقلت له لما أبى علي: أما إذا فعلت ما فعلت، فخذ ناقتي هذه، فإنها ذلول^(٣) فالزم ظهرها، فإن رابك^(٤) من القوم ريب فانج عليها. فخرج معهما عليها، حتى إذا كانوا ببعض الطرق قال أبو جهل بن هشام: والله لقد استبطأت بعيري هذا، أفلا تحملني على ناقتك هذه؟ قال عياش: بلى.

فلما أناخ، وأناخا ليتحول عليها، فلما استوتوا بالأرض عديا عليه وأوثقاه، ثم أدخلاه مكة، وفتناه، فافتتن، فكنا نقول: والله لا يقبل الله ممن افتتن صرفاً ولا عدلاً، ولا يقبل توبة. قوم عرفوا الله، ثم رجعوا إلى الكفر لبلاء أصابهم، وكانوا يقولون ذلك

(١) أي تواعدنا في مكان يقال له (الميضاة).

(٢) أي أرض قباء.

(٣) سهلة الانقياد.

(٤) أصابك الشك.

لأنفسهم، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أنزل فيهم وفي قولنا لهم وقولهم لأنفسهم: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾ قُلْ يَعْبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾﴾.

قال عمر بن الخطاب: فكتبتها في صحيفة، وبعثت بها إلى هشام بن العاص. قال هشام: فلم أزل أقرأها بذي طوى، أصعد بها وأصوب^(١) حتى فهمتها، فألقي في نفسي أنما نزلت فينا وفيما كنا نقول في أنفسنا ويقال فينا، فرجعت، فجلست على بعيري فلحقت برسول الله ﷺ بالمدينة^(٢).

قصة كان عمر فيها بطلاً.. شهماً.. بعيد النظر.. يعرف من يكون طاغوت قريش الملقب بـ (أبي جهل) وألأعييه، لذلك مد يديه مفتوحتين يتأثر منهما ماله وناقته.. يبذلها بسخاء افتدأ لأخيه من المجهول المخيف، لكن أخاه كان رقيق القلب تجاه أمه، فنجحت التمثيلية ووقع عياش في الأسر والحزن، وحاصرته جبال مكة حتى اقتربت من أضلاعه، وطوته الأيام بالهموم حتى نزل الفرج من الله.. كلمات تشرح الصدور، وتغرس فيها الآمال من جديد. ولم يكن عياش وهشام وحدهما في المعاناة من الهجرة.

امراة اسمها هند بنت أبي أمية (أم سلمة) كانت حزناً ينزف في طريق الهجرة.. أم سلمة كانت غريبة تبحث عن أرض كالحب.. كالأمان تجد نفسها بها وعليها.. مناقضة هامت على وجهها تبحث عن حياة حقيقية تليق بمسلمة مثلاً.. لا ترضى بالذل ولا بالتخلف معها. ركب البحر إلى الحبشة بصحبة زوجها العظيم (أبي سلمة رضي الله عنهما)، وركبته ثانية عائدة إلى مكة بعد أن لاح في الأفق أمل للحرية في أجواء مكة. عادت وزوجها فوجدا مكة أكثر ظلمة، وأكثر أنياباً، ولما سمعا بأن في حرة المدينة أذرعاً وقلوباً مفتوحة، وشمساً مشرقة.. التفتا إليها لعل هذا الهم ينفذ عن قلوبهما، وسارا نحو مدينة الإسلام الجديدة.. لا يعلمان ماذا تخبئ الجبال خلفها، ولا أي حزن كانت تغطيه رمال الطريق.

(١) سورة الزمر: الآيتان ٥٢، ٥٣.

(٢) صعد النظر أي نظر إلى أعلاه وصوبه أي خفضه.

(٣) سنده صحيح رواه ابن إسحاق (ابن هشام ٨٥/٢٤) فقال: حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب قال: اتعدت لما أردنا الهجرة.. وهذا الإسناد صحيح ورجاله ثقات أعلام معروفون، وابن إسحاق صرح بالسماع من شيخه نافع.

مأساة هند

تقول رضي الله عنها: (لما أجمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة رحل لي بغيره، ثم حملني عليه، وحمل معي ابني «سلمة بن أبي سلمة» في حجرى، ثم خرج بي يقود بي بغيره، فلما رآته رجال بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، قاموا إليه، فقالوا: هذه نفسك غلبتنا عليها، أرايتك صاحبك هذه، علام نتركك تسير بها في البلاد؟ فنزعوا خطام البعير من يده، فأخذوني منه، وغضب عند ذلك بنو عبد الأسد «رهط أبي سلمة»^(١) فقالوا: لا والله، لا نترك ابننا عندها إذ نزعتموها من صاحبنا.

فتجاذبوا ابني «سلمة» بينهم حتى خلعوا يده، وانطلق به بنو عبد الأسد، وحسني بنو المغيرة عندهم، وانطلق زوجي أبو سلمة إلى المدينة، ففرق بيني وبين زوجي وبين ابني، فكنت أخرج كل غداة، فأجلس بالأبطح، فما أزال أبكي حتى أمسي: سنة أو قريباً منها، حتى مر بي رجل من بني عمي، أحد بني المغيرة فرأى ما بي فرحماني، فقال لبني المغيرة: ألا تخرجون هذه المسكينة، فرقتم بينها وبين زوجها وبين ولدها. فقالوا لي: الحقي بزوجك إن شئت.

ورد بنو عبد الأسد - أي عند ذلك ابني، فارتحلت بغيري ثم أخذت ابني فوضعتة في حجرى، ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة، وما معي أحد من خلق الله.. أتبلغ بمن لقيت حتى أقدم على زوجي، حتى إذا كنت بالتتعيم لقيت عثمان^(٢) بن طلحة بن أبي طلحة - أخت بني عبد الدار - فقال لي: إلى أين يا بنت أبي أمية؟ فقلت: أريد زوجي بالمدينة. فقال: أو ما معك أحد؟ فقلت: لا والله، إلا الله وابني هذا. قال: والله ما لك من مترك.

فأخذ بخطام البعير، فانطلق معي يهوي بي، فوالله ما صحبت رجلاً من العرب قط أرى أنه أكرم منه، كان إذا بلغ المنزل أناخ بي، ثم استأخر عني، حتى إذا نزلت استأخر ببعيري، فحط عنه، ثم قيده في الشجرة، ثم تنحى عني إلى شجرة، فاضطجع تحتها، فإذا دنا الرواح قام إلى بغيري، فقدمه فرحله ثم استأخر عني، وقال: اركبي. فإذا ركبت واستويت على بغيري أتى فأخذ بخطامه فقاده حتى ينزل بي. حتى أقدمني

(١) أي قومه.

(٢) أسلم هذا الشهم فيما بعد.

المدينة، فلما نظر إلى قرية بني عمرو ابن عوف بـ (قباء) قال: زوجك في هذه القرية - وكان أبو سلمة بها نازلاً - فادخلها على بركة الله، ثم انصرف.

فكانت أم سلمة رضي الله عنها تقول: والله ما أعلم أهل بيت في الإسلام أصابهم ما أصاب أبا سلمة، وما رأيت صاحباً قط كان أكرم من عثمان بن طلحة^(١). في غربة الدروب والأسفار لا طفل لا حبيب.. لا ظل لا أشجار.. عام بلا نهار.. عام بلا أقمار.. في الأبطح المزروع بالرماح والقضبان.. همد تموت.. في كل ساعة تموت، والشرك شرطة تحاصر الأنفاس.. وترفض العبور تقفل المكان، وتقسح الطريق عبر غابة الأكفان. للحزن والرمضاء والزمام.. عثمان يخطف الزمام.. وينقش الشهادتين والوعود.. كي يعود.. لأنهر الحياة والإسلام.. لا بد أن يعود. فإن بين جوانح هذا الشهر إسلاماً مكتوف اليدين.. يحتاج إلى شرارة تحرق قيده، وتزيح ركام الجاهلية الجاثم على أنفاسه.

وعندما وصلت أم سلمة عرفت الناس بنفسها، فلم يصدقوا أن ابنة رجل بارز مثل أبيها تهاجر وحدها، حيث تقول رضي الله عنها: (أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة، فكذبوها ويقولون: ما أكذب الغرائب. حتى أنشأ ناس منهم إلى الحج، فقالوا أكتبين إلى أهلِكَ؟ فكتبت معهم. فرجعوا إلى المدينة يصدقونها، فازدادت عليهم كرامة)^(٢).

مأساة كانت أم سلمة.. مآسي كانت دروب الفرار من الاضطهاد إلى بلد الحرية المفتوح، لكن ماذا عن سيد المهاجرين؟ هل سيبقى وحيداً في مكة وبيوت أصحابه خالية إلا من بكاء الريح؟ ترى متى سيهاجر؟

(١) رواه ابن إسحاق ابن هشام ٢-٨٠ وقد صرح بالسماع من والده، عن سلمة بن عبد الله عمر بن أبي سلمة، عن جدته أم سلمة: والد ابن إسحاق (يسار) ثقة. أما سلمة فهو تابعي وثقه ابن حبان فيحتاج إلى مزيد من التوثيق وقد أوردته لأن سلمة روى عنه عدد من ثقات التابعين وأعلامهم ومنهم: الثقة الثبت عمرو بن دينار، وعطاء بن أبي رباح وهو ثقة فقيه فاضل ووالد ابن إسحاق. التهذيب ٤-١٤٨ ولأنه يروي هذا الخبر عن جدته. (٢) سنده صحيح رواه عبد الرزاق ٦-٢٣٥ أخبرنا قال جريح قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت أن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو والقاسم بن محمد بن عبد الرحمن أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن يخبر أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته.